52 - (1759) حدثني محمد بن رافع أخبرنا حجين حدثنا ليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها أخبرته .

مما A ا رسول من ميراثها تسأله الصديق بكر أبي إلى أرسلت A ا رسول بنت فاطمة أن Y أفاء عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول ا A قال (لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد (A) في هذا المال) وإني وا لا أغير شيئا من صدقة رسول ا A عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول ا A ولأعملن فيها بما عمل به رسول ا A فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك قال فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد رسول ا A ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي بن أبي طالب ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها علي وكان لعلي من الناس وجهة حياة فاطمة فلما توفيت استنكر على وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن بايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا معك أحد (كرهية محضر عمر بن الخطاب) فقال عمر لأبي بكر وا لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عساهم أن يفعلوا بي إني وا لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي بن أبي طالب ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وما أعطاك ا ولم ننفس عليك خيرا ساقه ا إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لنا حقا لقرابتنا من رسول ا A فلم يزل يكلم أبا بكر حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول ا A أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فإني لم آل فيها عن الحق ولم أترك أمرا رأيت رسول ا A يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر صلاة الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي بن أبي طالب فعظم حق أبي بكر وأنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله ا به ولكنا كنا نرى لنا في الأمر نصيبا فاستبد علينا به فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت فكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف .

[ش (فوجدت) أي غضبت .

(وكان لعلي م نالناس وجهة حياة فاطمة) أي وجه وإقبال في مدة حياتها .

(ولم ننفس) يقال نفست أنفس نفاسة وهو قريب من معنى الحسد .

(شجر) أي اضطرب واختلف واختلط .

(لم آل) لم أقصر .

(العشية) العشية والعشي بحذف الهاء هو من زوال الشمس]